

وجه الشوق

كمال إبراهيم

وهج الشوق

تأليف: كمال إبراهيم

لوحة الغلاف والتصميم الداخلي الفنانة: ملكة زاهر

نقال المؤلف:

+972508843631

إصدار (دار الحديث)

للإعلام والطباعة والنشر بإدارة: فهم أبو ركن

ص.ب 55 - عسفا

تلفون: 8391230 - 04

نقال : 7595427-54-972+

alhadeth19@gmail.com

الترقيم الدولي: ISBN

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أي مادة بدون إذن خطي من المؤلف.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف:

كمال إبراهيم ©

الطبعة الأولى - تشرين الثاني 2020

الإهداء

لِلزَّمنِ الدَّوَّارِ جيت اكتب كُتَابِي
ضِدَّ الظَّالِمِ

إِلْمَا يُحْسِبُ حُسَايِ

يا سَارِقِ البَشَرِ

وَمَعَيَّ حَوَايِ

إِيَّاكَ تُزِيدُ

هَمِّي وَعَذَابِي

كمال إبراهيم

المخار.



وهج الشوق



3

كمال إبراهيم



وهج الشوق



2

كمال إبراهيم

خيانة الحكام

أَيْنَ أَنْتُمْ يَا عَرَبَ
أَسْيَادِكُمْ يَغْرُقُونَ فِي الْخِيَانَةِ لِلرَّكَبِ
حُكَّامِكُمْ أَنْذَالُ هَذَا الْعَصْرِ
بَاعُوا الْقَضِيَّةَ، دَنَسُوا الْكُتُبَ
الْأَقْصَى يِعَاتِبُكُمْ بِآيَاتِ السُّحُطِ وَالْغَضَبِ
يَا مَنْ بَعْتُمُ الْقُدْسَ بِسِعْرِ الْحَطَبِ
أَلَا تَفْقَهُونَ أَنَّ الدُّلَّ يُمَزِّقُكُمْ إِرَبَ
أَوَاهُ يَا دِينَ مُحَمَّدٍ
أَيْنَ الْكِتَابُ؟ يَا لِلْعَجَبِ!!



وَمُضَاتِ الْفَجْرِ

وَمُضَاتِ الْفَجْرِ
يَا مَائِلَةَ عَالِغُصْنِ وَالرَّيْحِ
وَدِّي لِحَبِيبِي
شَعْفَ مِنْ دُونَ تَصْرِيحِ.
أَنَا الْعَاشِقِ الْوَلَهَانُ
قَلْبِي أَنْكَوَى
بِالْغَزْلِ وَالتَّلْمِيحِ
مَا فِيْنِي ظَلَمَ عَنْكَ بُعِيدَ
يَا سَاحِرِ قَلْبِي الْفَسِيحِ.
أَلْقَاكَ فِي لَيْلَةٍ عُمُرِ

حُكَّامُ الْعُرُوبَةِ خَانُوا تَارِيخَهُمْ وَمَا أَنْكَبَ
إِنَّهُمْ كِلَابُ هَذَا الزَّمَانِ
يَعَشَقُونَ الْمَلَاهِي وَليَالِي الطَّرَبِ
يَسْكُرُونَ مَعَ الْغَانِيَاتِ
يَرْقُصُونَ بِلَهَبِ
تَبًّا لَكُمْ يَا حُثَالَةَ هَذَا الزَّمَانِ أَيُّهَا الْجَرَبِ.

15.8.2020



معسولة الشفتين

مَعْسُولَةُ الشَّفَتَيْنِ
تَرْشُفُ كَالْفَرَاشَةَ مِنْ رَحِيقِ الزُّهُورِ
أَرَاهَا تَطِيرُ مَعَ حَلَاوَةِ الزَّهْرِ وَالْحُمُورِ
حَبِيبَةُ الْقَلْبِ تُشَاكِسُنِي بِذَكَاءٍ وَغُرُورِ
عَرَفْتُهَا أَمِيرَةَ هَذَا الزَّمَانِ
مَلِيكَةَ الْعُصُورِ
يَا لَهَا مِنْ جَمَالٍ تَغَارُ مِنْهُ مَلِكَاتُ الْقُصُورِ
أُرِيدُكَ عَاشِقَةً لَا تَخَافُ الْأَذَى
وَلَا شِرَاسَةَ النُّسُورِ

حَتَّى الصُّبْحِ
تَسْمَعُ ذِيُوكِ الْفَجْرِ بِتُصِيحِ.
أَلْقَى الْهَوَى
وَأَنْسَى عَذَابِي مَعَاكَ
يَا سَاحِرِنِي بَعْتِمِ اللَّيْلِ
يَا مَخْلِيئِي أَهْوَى الْمَوْتِ
وَأَنَا تِ الْجَرِيحِ.
أَهْوَاكَ وَأَهْوَى الدُّنْيَا مَعَاكَ
يَا حُبِّي الْوَحِيدِ
يَا وَلَعِي الْأَكِيدِ
أَعَشَقْتُكَ بِالرُّوْحِ
وَالْحُبِّ الصَّرِيحِ.

22.8.2020

فلاخ رثاء الدكتور

ذياب غانم

واحسرتاه على طبيب هوى

كان جوهراً الأطباء.

ذياب يا مُنقذَ المرضى من توبات القلوب

اليوم أنت غادرتنا الى العلاء،

هناك أردت أن تستريح

في جنات الخلد في السماء.

واحسرتاه يا مُنعشَ القلوب

يا مُحققَ الشفاء.

اليوم صرت أنت المريضُ

يا من هويت دون إذنٍ دونَ عناء.

كوني حبيتي ولا تجزعي يا بدرُ البُدورِ

أريدك فريستي كما الصيادُ يصطادُ الطيورِ

أنتِ كريمةٌ فاكرميني بجلسةٍ

فيها السماءُ تدورُ

أريدُ أن أحظى **متك** بقُبلةٍ

أشتهيها كما يشتهي الضيرُ الضوءَ والنورَ.

25.8.2020



وهج الشوق



11

كمال إبراهيم



وهج الشوق



10

كمال إبراهيم

هَوَاكِ هَوَايَ

هَوَاكِ هَوَايَ
يا وَمُضَّةَ عَيْنِي وَمُنَايَ
أَشْتَاقُ لِهَمْسَةِ مَنْ شَفَتَيْكَ
وَأَكْبُو مُصَافِحًا رَاحَتَيْكَ
يَجُولُ فِي خَاطِرِي أَنْ أَلْمَسَ خَدَّيْكَ
وَأَتَوَقُّ لِقَفْزَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ عَيْنَيْكَ
تَعَالَى جَالِسِي لَتَلْمَسِي رِضَايَ
يا مُهْجَةَ الرُّوحِ يا شَغْفِي وَهَنَايَ
بِالْأَمْسِ قَابَلْتُكَ فِي رَوْضَةِ غَنَاءِ
وَجَدْتُ فِيكَ الشُّوقَ وَمُتَعَةَ اللَّقَاءِ

نَمَّ قَرِيرَ الْعَيْنِ

أَيُّهَا الشَّافِي يَا سَلِيلَ الْحُكَمَاءِ،
يا مُنْقَذَ الْقُلُوبِ مِنْ دُونَ دَوَاءِ.
المغَارُ تَبْكِيكَ وَالْجَامِعَاتُ وَالْمَشَافِي
كُلُّهَا مَدِينَةٌ لَكَ بِالْخَبْرَةِ وَالْعَطَاءِ.
كُنْتَ خَيْرَ مَنْ أَشْفَى الْقُلُوبَ
جَاعِلًا إِيَاهُمْ أَصِحَّاءَ.
أَيُّ فَاجِعَةٍ أَلَمْتَ بِنَا
يا شَابًّا يَا مَنْ بَرَحِيْلِكَ هَذَا، أَدْمَيْتَنَا
عَلَيْكَ بِالْحُزْنِ وَالشَّقَاءِ.
رُحْمَاكَ يَا كَرِيمَ النَّفْسِ
يا خَالِدَ الْعِلْمِ يَا كَبِيرَ الْعُلَمَاءِ.
29.8.2020

مع الفجر

أَدْعِدُ الفجرَ بِسِحْرِ عَيْنَيْكَ
وَأشْدُو لِحْنَا لَوْرِدِ خَدَيْكَ
كَمْ لَهْفَةً تَضَوَّعَتْ مِنِّي إِلَيْكَ!
يَا حَبِيبَةَ العُمرِ يَا زَهْرَةَ الأَيْكِ
أَهْوَاكَ كَمَا يَهْوَى اللَّيْلُ القَمَرَ
كَمَا يَحْنُ البَلْبُلُ لِأَفْتَانِ الشَّجَرِ
أَنْتِ مَعشُوقَتِي فِي اللَّيْلِ
وَفِي هُنَيْهَاتِ السَّحَرِ
أُسَامِرُ النُّجُومَ كُلَّمَا طَالَ السَّهَرُ

اليَوْمَ أَلْفَاكَ تَحْتَ قُبَّةِ السَّمَاءِ
أَرَاكَ زَاهِيَةً تَشَاكِسِينَ أَضْوَاءَ الفَضَاءِ
فَاللَّيْلُ والنَّهَارُ يَشْتَاقَانِ لِلْقِيَاكَ
وَأَنَا أَرْنُو دَائِمًا لِرِضَاكَ
حَبِيبَةَ العُمرِ يَا رَعِشَةَ القَلْبِ العَطُوفِ
أَنَا حَبِيبُكَ الأَوْحَدُ صَاحِبُ الحِسِّ الشَّعُوفِ
فِيَاكَ البُعَادَ
وَأِيَّاكَ أَنْ تَنْسِيَ حُبِّي الصَّادِقَ الرَّؤُوفِ.

4.9.2020

لَا أَمَلُ مِنْ وَهَجٍ وَمِنْ ثَوْرَةِ الْحُبِّ لَدَيْكَ
مَلِيكَةَ الْعَصْرِ
أَنَا لَكَ وَبِكُلِّ مَا تَطْلُبِينَ لَبَّيْكَ
سَأُقَاوِمُ الْحُسَّادَ وَأُعَانِدُ فِعْلَ الْقَدَرِ
كَيْ أَحْظِيَ مِنْكَ بِلَمَّةٍ
تُدَوِّنُ بِتَارِيخِ الْبَشَرِ.

6.9.2020

حُبَّ عَنْ بَعْدِ

أَحْبَبْتُهَا عَنْ بَعْدِ
رَغَمَ بَعْدِ الْمَسَافَاتِ
تَعِيشُ فِي قُطْرِ عَرَبِيٍّ
عَانَى الْحَرْبَ وَقُبْحَ الْمُؤَامَرَاتِ
سُورِيَّةً أَبِيَّةً لَطِيفَةً الْحِسِّ وَالْآهَاتِ
أَكَلِمَهَا شِعْرًا مُزْرَكَشًا بِأَجْمَلِ الْكَلِمَاتِ
تَنْتَشِي وَجَدًا وَتَحْيَا نَكْهَةَ اللَّوْعَاتِ
حَبِيبَتِي مُرَبِّيَّةً تَأَلَّقَتْ أَدَبًا
تَحْمِلُ أَرْقَى الشَّهَادَاتِ
حُسْنُهَا سِحْرٌ مُزَيَّنٌ بِحُمْرَةِ الْوَجْنَاتِ

قبلة فرنسية

أَشْتَاقُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَالسِّرُّ أَيْ أَحْبَبْتُكَ مِنْ أَوَّلِ نَظْرَةٍ
أَنْتِ أَنْشُودِي الحُلُوءَ والمُرَّةَ
كُونِي حَبِيبَتِي تَشْتَاقِينَ إِلَيَّ أَلْفَ مَرَّةَ
فَأَنَا حَبِيبُكَ المُحْلِصُ، أَغَازِلُ طَيْقَكَ بِمَسْرَّةَ
أَهْوَاكِ فِي الوَاقِعِ وَالحَيَالِ،
أَغَازِلُ حُسْنِكَ عَلَى حِينِ غِرَّةَ
سَاتِيكَ أَيِنَمَا كُنْتِ عَلَى الأَرْضِ أَوْ فِي المَجْرَّةَ
سَاتِيكَ لِأَقْطَفَ مِنْ شَفْتَيْكَ قُبْلَةً فَرَنْسِيَّةً حُرَّةَ.

11.9.2020

أَصِيلَةُ الفِكرِ كَثِيرَةُ البَسْمَاتِ
تُشَاطِرُنِي الهُمُومَ وَتُنْسِينِي حُرْقَةَ الحَسْرَاتِ
أَدِيبَةٌ عَرَبِيَّةٌ فَكْرُهَا فَاقَ الحُدُودَ
لَا يَعْرِفُ الهَفَوَاتِ
أَمُوتُ بَيْنَ حُرُوفِ آهَاتِهَا أَكَلِمَهَا لِسَاعَاتِ
تُبَادِلُنِي الحَدِيثَ بِلا مَلَلٍ دُونَ عَثْرَاتِ
نَحْنُ عَاشِقَانِ سَنَبَقَى مَدَى الدَّهْرِ
نُشَاكِسُ الأَقْمَارِ
فِي اللَّيْلِ وَفِي الفَجْرِ
مَعَ تَلَأُلُ النُّجُمَاتِ.

9.9.2020

متى يأتي الفرج ؟

مَا زِلْنَا نَأْمُلُ
أَنْ يَأْتِيَ الْفَرْجُ،
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
يَنْتَهِي فِيهِ الْوَبَاءُ،
دَاءُ الْكُورُونَا مُنْتَشِرٌ
فِي سَائِرِ الْمَعْمُورَةِ
فِي كُلِّ الْأَصْقَاعِ
فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ.
رَبَّاهُ اعْطِفْ عَلَى عِبَادِكَ
بِالْخِلَاصِ مِنَ الْفَيْرُوسِ

ضَعَّ حَدًّا لَهُ
وَأَمْنَحْنَا الدَّوَاءَ.
الشَّعْبُ مُسْتَهْتَرٌ بِالْجَائِحَةِ،
لَا مُبَالٍ
رُغِمَ الْخُطُورَةَ
وَأَنْتَشَرَ الدَّاءُ.
سَبَبُ الْعِلَّةِ فِي التَّجْمُهْرِ
دُونَ احْتِرَاسٍ
دُونَ اهْتِدَاءٍ.
الْفَوْضَى قَائِمَةٌ
فِي تَعَدُّدِ الْأَعْرَاسِ
فِي الْمَدَارِسِ
فِي الشُّوَارِعِ

وداعاً هبة

(في موت ابنة صديقة)

يَا حَسْرَتَاهُ يَا هِبَةَ
بَكَرْتِ الذَّهَابَ وَالرَّحِيلَ
عَلَوْتَ إِلَى السَّمَاءِ
دُونَ إِذْنِ دُونَ تَأْجِيلِ
وَدَاعَا يَا حَبِيبَةَ الرُّوحِ
أَيَّتْهَا الْبِنْتُ الْبَرِيئَةُ
أَيَّتْهَا الْبِنْتُ الْحُنُونُ
الذَّكِيَّةُ بِجُنُونِ
بِمَوْتِكَ هَذَا

أُذْمِيتِ أَمْلِكِ وَجَعَلْتِ الْقَلْبَ عَلِيلِ
يَا حَسْرَتَاهُ عَلَى حُسْنِكَ الْأَخَاذِ

فِي الْأَحْيَاءِ.

رَبَّاهُ ضَعُ حَدًّا لِلْأُمْبَالَةِ
وَأَتِنَا بِالْخُلَاصِ وَالْإِنْتِهَاءِ،
الْمَشَافِي مَلِيئَةٌ بِالْمَرْضَى
مُكْتَظَّةٌ

وَقَدْ عَجَزَ الطَّبُّ وَالْأَطِبَّاءُ
فِي تَحْقِيقِ الشِّفَاءِ.

رَبَّاهُ خَلِّصْ عَبْدَكَ مِنَ التَّفَشِّي
مِنَ الدُّعْرِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا رَبَّ السَّمَاءِ.

12.9.2020

دُمت لي

دُمت لي ودُمتُ لكِ
أغازلُ قلبكِ مخاطبًا شفتيكِ
أنظرُ إلى عينيكِ وأهمسُ في أذُنكِ
أحكِي لكِ عن حُبِّنا وشوقي إليكِ
حبيبة العُمُرِ يا مُتعة الليلِ الحالكِ
جئتُكِ حبيبتِي شاعرًا كالبُلبُلِ يشدُّو على الأيكِ
اسمعي لِحني ومُدِّي إليَّ يَدَيْكِ
لامسِينِي لِأكونَ حبيبكِ الأوحَدِ
إني أغارُ عَلَيْكِ
لا تَبْعُدِي عَنِّي
دُمتِ لي ودُمتُ لكِ

12.9.2020

ووجهك الجميل
لقد جعلت البيت من دُونك سوادًا
نَبكِيكِ في اللَّيْلِ الطَّويلِ
أماه يا حبيبة الروح
جعلتنا إربًا نَبكِيكِ في كلِّ لحظةٍ
في اللَّيْلِ والصُّبْحِ ووقتِ الأصيلِ
أبكِيتِ الإخوةَ وكلَّ صديقِ خليلِ
بموتكِ هذا زارنا الحزنُ
وانتابنا العويلُ
وداعًا يا قُرَّةَ العينِ
إلى جناتِ الخلدِ
يا حبيبة الله
المُهَيِّمِينِ الجليلِ.

معشوقة الليل

أَتُوقُ إِلَيْكَ مَعَ تَلَأُلُوِّ البَدْرِ وَالنَّجْمَاتِ
وَأَرْوُو لِحْسِنِكَ مَعَ فَيْقِ الدِّيكِ وَالصَّيْحَاتِ
هَلْ مِنْ حُسْنٍ يَزِيدُ الكَوْنَ جَمَالًا
أَجْمَلَ مِنْ وَجْهِكَ وَالْبَسْمَاتِ!
أَنْتِ الفَضَاءُ بِلَوْنِهِ الصَّافِي
تَغَارُ **عَلَيْكَ** الفُصُولُ وَتَلْكُونُ الغَيْمَاتِ
أَحْبُكَ أَلْفَ مَرَّةٍ
يَا مَنْ أَبْعَدْتَ عَنِّي قَلْبِي وَأَهَاتِي
حَبِيبَتِي فِي **الصَّيْفِ** وَالشِّتَاءِ
فِي **الرَّبِيعِ** وَالخَرِيفِ،

فِي كُلِّ اللَّحْظَاتِ
آتِيكَ مُتَيَّمًا نَشِطًا

أَلَامِسُ حَدِّكَ أَحْمَرُ الوَجْنَاتِ
وَأَهْمِسُ فِي أذُنَيْكَ لِحْنًا أَرْدِدُهُ بِالْهَمْسَاتِ
لَوْ تَعْلَمِينَ أَنَّ حُبِّي لَكَ قَاتِلِي،
لَقُلْتِ رَدِّدِ الشِّعْرَ وَجُدِّي مِنَ النِّعْمَاتِ
يَا شَاعِرَ العَصْرِ
صِفْ بِشِعْرِكَ حُسْنِي وَتَنْهَيْدِي
فَأَنَا مَعْشُوقَةُ اللَّيْلِ وَالْعَتَمَاتِ.

14.9.2020

يا وحشني

(ألحان الفنان السوري طالب ابو فخر

غناء المغنية السورية كاترين شلغين)

يا وَحْشَنِي... يا كاويني

في عَذَابِي وَحْنِي

أَهْوَاكَ

وَأَهْوَى الدُّنْيَا مَعَاكَ

بِحَافِي

تِرَاضِي

يا وَحْشَنِي... يا كاويني

في عَذَابِي وَحْنِي

لَمَّا شُوفَكَ فِي المَنَامِ
أَنَاجِي طَيْفَكَ فِي الأَحْلَامِ

يا سَاحِرْنِي وَمَهْنِي.

تَعَالَ جَنِّي

بِدِّي أَغْفِي عَلَى صَدْرِكَ بِسَلَامٍ

تَعَالَ جَنِّي

خَلِّينِي جَنْبَكَ خَلِّينِي

يا وَحْشَنِي... يا كاويني

في عَذَابِي وَحْنِي

يا بَحْرِ الشُّوقِ والغَرَامِ

يا زَهْرِ الوَرْدِ والخُرَامِ

انْتَ حَيَاتِي

وَأَحْلَى سِنِينِي

يا وَحْشَنِي... يا كاويني

في عَذَابِي وَحْنِي

أسميتك بأبهي الكنوز

أَسْمَيْتُكَ بِأَبْهَى الْكُنُوزِ وَمَا فِي الْبُحُورِ مِنْ مُرْجَانٍ
أَنْتِ أَيُّقُونَتِي وَزِينَةُ الْمَمْلَكَاتِ وَمَا تَلْبَسُ مِنْ تَيْجَانٍ
أَحْبَبْتُكَ بِالْأَمْسِ وَالْيَوْمِ وَغَدًا أَشْتَهِيكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ
أَنْتِ حَبِيبَةُ الْعُمُرِ وَسَتَظَلِّينَ أُمْنِيَّتِي يَا زَهْرَةَ الْأَفْحُوانِ
لَنْ أَنْسَى أَوَّلَ قُبْلَةٍ رَشَفْتُهَا مِنْ ثَغْرِكَ الْوَالِهَةِ الْعَطْشَانِ
أَجْمَلُ مَا فِيكَ وَرُدُّ الْخُدُودِ وَالْجَفْنَانِ وَمَا تَبَعَتْ الْعَيْنَانِ
نَظَرَاتُ عَيْنَيْكَ سِهَامٌ مُصَوَّبَةٌ لِقَلْبِي الْمُتَمِّمِ الْوَلْهَانِ
وَصَدْرُكَ شَهْوَةٌ الْمُلُوكِ لِمَا فِيهِ مِنْ حَبَّتِي رُؤْمَانِ
إِيَّاكَ أَنْ تَبْعُدِي عَنِّي فَأَنَا فِدَاكَ وَفَارِسُ الْفُرْسَانِ
شَوْقِي إِلَيْكَ سَيَبْقَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ يَا أَجْمَلَ النَّسْوَانِ
لَا تَهْجُرِينِي فَأَنَا حَبِيبُكَ الْأَرْزِيُّ لَا أَقْبَلُ الْهَجْرَانَ
لَا أَمِيلُ لَامْرَأَةٍ سِوَاكَ مَهْمَا حَيْثُ
وَمَهْمَا طَالَ الزَّمَانُ

20.9.2020

كمال إبراهيم

وهج الشوق

لا أساوم

أَهْوَاكَ وَأَهْوَى الدُّنْيَا بِرِضَاكَ
أَعِيشِ الْحُبَّ وَأَنْسَى الْهَمُّومَ
أُنَاجِيكَ فِي لَيْلِي الْحَالِكِ
أَرْقُبُ الْبَدْرَ وَالنُّجُومَ
أَعَشَّقُ فِيكَ الْحُسْنَ وَسِحْرَ الْعُيُونِ
حَبِيبَةُ الرُّوحِ مَنْ تَكُونُ؟
إِنَّمَا شَغَفِي وَقَلْبِي الْحُنُونُ
أَشْتَاقُهَا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
فِي الظِّلِّ وَمَعَ تَلْبُدِ الْغُيُومِ

31

كمال إبراهيم

وهج الشوق

أَنْتِ الْجَمَالُ وَأَنْتِ الرِّضَا
يَا مُهَجَّةَ النَّفْسِ الرَّؤُومِ
أَهْوَاكِ مَعَ حِرَاكِ الرِّيحِ
وَفِي عِزِّ السُّكُونِ
أَتَوْقُ إِلَيْكَ مُتَيَّمًا
لَا أَسَاوِمُ وَلَا أَحُونُ.

21.9.2020

معشوقتي

مَعشُوقَتِي كَيْفَ لِي أَلَّا أَكْشِفَ عَنْ سِرِّي الْعَمِيقِ
فَأَنَا مُتَيَّمٌ أَهْوَاكِ كَمَا تَهْوَى النَّحْلَةُ الرَّحِيقُ
إِنْ تَسْأَلِينِي عَنْ حُبِّي وَعَنْ شِعْرِي الْأَنِيقِ
فَسَأَشْدُو لَكَ قَصِيدَةَ عَاشِقٍ غَرِيقِ
لَا تَهْجُرِينِي فَأَنَا تَخَطَّيْتُ وَسَطَ الطَّرِيقِ
لَنْ أَتُوهَ عَنْ لُقْيَاكِ وَالْقَلْبُ مَشْدُوهُ رَقِيقِ
أُحِبُّكِ وَلَا أَهْوَى سِوَاكِ يَا شَهْوَتِي لِلْحَمْرِ الْعَتِيقِ
أَتَيْتُكَ عَاشِقًا أَسْهَرُ اللَّيْلَ هَائِمًا أَفِيقِ
أَكْتُوِي بِنَارِ الشَّوْقِ وَحَرِّ الْحَرِيقِ
حَبِيبَةَ الْعُمْرِ يَا أُسْطُورَةَ الْحُبِّ الْعَرِيقِ
ابْقِي مَعشُوقَتِي فَأَنَا لَكَ عَاشِقٌ عَشِيقُ.

23.9.2020

يسلملي لون عيونك

أَعَشَقْتُ وَأَهْوَى هَوَاكَ
وَبَغَارٍ مِنْ نَسِيمَةِ سَمَاكَ
يَا حُبِّي أَنَا فِدَاكَ
أَنَا حَيْكَ وَأَخِي الغَرَامِ

تَعَالِ نَغَاظِلِ نُجُومِ السَّمَاءِ
تَعَالِ نَسْهَرِ الحُبِّ بِالْوَمَا
تَعَالِ نُحَاكِي رُبُوعِ الحِمَى
يَا حِلْوِ مَزِينِ بَغْنَوَةِ الأَحْلَامِ

28.9.2020



يَسْلَمَلِي لُونِ عَيُونِكَ
يَا عِطْرِ يَفُوحٍ مِنْ وَرُودِكَ
أَعَشَقْتُ وَأَعَشَقْتُ قُدُودَكَ
يَا شَمْعَةَ ضَاوِيَةِ بِالمَنَامِ

يَسْلَمَلِي تُغْرِكِ البَاسِمِ
فِيكَ السِّحْرُ بِوَجْهِكَ النَّاعِمِ
يَا زَهْرَةَ عَالِغِصُنِ وَالبِرَاعِمِ
إِنْتِ الكَاسُ وَالمُدَامِ



سلطان

(ردًا على قصيدة الشاعرة السورية
غادة جودية " نداء الى سلطان ")

سلطان سيفِ الوغى
من غمده ينشال
بوجه العدى مرفوع
وبجده تُضرب مثال
سلطان يا رمز الشهامة
والعزّ ونخوة الأبطال
إنت المجد إنت السيف
ضد كل مُعتدي ومُحتال
رجالك عالهد باقين
وبذكر اسمك عاشت رجال.

مشتاق

(ألحان وغناء الفنان السوري، عماد جمول)

مشتاق لعيونك السُود
وشفافك الزهرية
ابوسك بوسة بالخدود
مع بسمه حلوة وحنية
يسلملي خصرك المشدود
ونظراتك السحرية
لما شوفك بدي جود
غنيلك أحلى غنية

إكليلك غار

(ألحان وغناء الفنان السوري ، طالب ابو فخر)

إكليلك بالورد وُغارُ
فيه النكهة السحرية
يحلالي صوت المزمار
والرقصة العجربة

عروستنا وزينة هالدار
شمعة بيضة مضوية
خُدوده الحمرة والزئار
شعلانة بهالسهربة

انتِ القلب وانتِ الروح
يا هالبننت الشرقية
بهواكي أنا المجرؤح
بدّي شيلك بعنّي

دخيلك يا ست الكل
وين ما تكوني بدّي رُوح
كل ما تعيبي بدّي طُل
صوبك يا هالنشمية

5.10.2020



يا حسرة

(مهداة للشاعر حسن الشيخ غناء النجم
السوري علي الأسمر موال باللهجة العراقية)

آه يا حَسْرَةَ عسوريا الوطن
وغدر الزمان
يا حَسْرَةَ يا عُربانُ
قطعنا بحورِ الدِّني
أطفال، رجال ونسوان.
يا حَسْرَةَ هجرنا بُعيدُ
لأبعد البلدان
قتلنا موج البحر

عَرَيْسَهُ الشَّبِّ المِغْوَارُ
قَدَّمَلَهُ أَغْلَى هُدِيَّة
بُوسَةَ عَجْبِينَهُ البِغَارُ
مَنْ شَفَاؤُهُ هَالزَهْرِيَّة

الله الكَرِيمِ الجَبَّارُ
يَبَارِكُ لَهَا الصَّبِيَّة
أَحْلَى زَفَّةً وَأَحْلَى دَارُ
يُبْنِيْلَهُ زُوجَهُ عِلِّيَّة.

6.10.2020



فلسطين

فلسطينُ أَعْلَى وَطَنُ
بَدَهَا سِلْمٌ وَإِسْتِقْلَالُ
مَا بَدَهَا عُنْفٌ بِنَهَا الزَّمَنِ
حَتَّى يُزُولَ الْاِحْتِلَالُ

الْقُدْسُ أَحْلَى الْمُدُنِ
فِي عَالَمِنَا جَنُوبَ شِمَالِ
وَالْأَقْصَى مِنَ الصَّيْنِ لِلْيَمَنِ
مَقْدَّسٌ عَكْلُ الْأَجْيَالِ

وما وُصِلْنَا بِرِّ الْأَمَانِ.
يا حَسْرَةَ عَلَى هَذَا الزَّمَنِ
كَيْفَ فِينَا خَانُ
سُورِيَا وَاجَهْتَ مِحْنَ
وَعَدَرَ فِيهَا الزَّمَانُ
سُورِيَا وَوَلَادَهُ تَشَرَّدُوا
أَطْفَالَ رِجَالٍ وَنِسْوَانُ
بِأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ
تَشَرَّدُوا وَمَاتُوا عَلَى الشَّطَّانِ
يا حَسْرَةَ عَلَى هَذَا الزَّمَنِ
كَيْفَ فِينَا خَانُ.

8.10.2020



حُبّ لا يزول

أُحِبُّكَ حُبًّا لَا يَزُولُ
أُحِبُّكَ حُبَّ اللَّهِ لِلرَّسُولِ
كَلِّمْنِي شَغَفًا
إِنْ كُنْتِ امْرَأَةً أَوْ بَتُولُ
فَأَنَا لَكَ عَاشِقٌ حَسَبَ الْأُصُولِ
أَعَشَقْتُ وَرَدَ خَدَّيْكَ وَتَغْرَكَ الْمَعْسُولِ،
حَبِيبَةَ الرُّوحِ مَاذَا أَقُولُ؟!
”سَأَقُولُ“: إِيَّيْكَ لَكَ سَيْفَ اللَّهِ الْمَسْئُولِ
إِيَّيْكَ أُرِيدُ لَقِيَاكَ فِي الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ

فَلَسْتُ بِمَنْ اعْتَادَتْ عَالِحُزْنَ
فِيهَا أَنْجَالٌ وَأَشْبَالٌ
بِفُدُورِ زَوَاحِنِ وَالْبَدَنِ
كُرْمَالَهُ بِكُلِّ الْأَحْوَالِ

اللَّهُ لَا يُجِيبُ الْمِحْنَ
عَفْلَسْتُ بِمَنْ بِسَهْوَلِهِ وَجَبَالَ
وَيُحْمِي رَجَالَهُ هَالًا أَبْطَالَ
مَنْ رَامَ اللَّهَ لِإِكْسَالِ.

9.10.2020

إمِّي يَا سِتَ الْكُلِّ

(الحنان وغناء الفنان السوري، طالب أبو فخر)

إمِّي إمِّي يَا سِتَ الْكُلِّ
يَا نَسِمَةَ عُمْرِي وَزَهْرَ الْفُلِّ
إِنْتَ الشَّمْسُ وَإِنْتَ النُّورُ
يَا غِنْوَةَ بَلَدِي وَسِتَّ بُدُورُ

يَا نَبْعَ الْحُبِّ وَالْحَنَانِ
يَا عِطْرَ الْوَرْدِ فِي الْبُسْتَانِ
إِنْتَ الشَّهْدُ إِنْتَ الْغَارُ
رُوحِي فِدَاكِي لَيْلِ نَهَارُ

أَوْ وَقْتَ الْأَفُولِ

سَاتِيكِ مُدَجَّجًا بِالْحُبِّ،
مُتَيِّمًا مَقْتُولِ

أَهْدِيكِ أَحْلَى الْقُبَلَاتِ
الْأَمْسُ شَعْرَكَ الْمَجْدُولِ
الْمَسُّ بِأَنَامِلِي الْجَدَائِلِ
لَمَسَ الشِّفَاهِ لَطْعَمَ الْكُحُولِ.

12.10.2020



السمر النشمية

(ألحان وغناء الفنان السوري، يوسف بو حسون)

جيت اهديكي التَّحِيَّة
يا هالسَّمر النشميَّة
إنتِ الحُبِّ والدَّلالُ
يَم النَّظْرَةَ السِّحْرِيَّة

كُرمالكُ بهديكي الرُّوحُ
يَم خُدودِ الوُرْدِيَّة
وَرَاكِي دَائِمًا بَرُوحُ
بالمَسَا والصُّبْحِيَّة

إمِّي يَا إمِّي يَا نَسْمَةَ رِيحِ
يَما سَهْرَتِي الديكُ يُصِيحُ
إمِّي إمِّي إنتِ الغاليَّة
إنتِ الأَمْرَةَ إنتِ الناهيَّة

حَضَنْتِينَا وَإِحْنَا صُغَارُ
رَبِّتِينَا وَصِرْنَا كَبَارُ
إنتِ علينا القَمَرِ الضَاوِي
بَلاكي واللَّهِ بَيْتِنَا حَاوِي.

14.10.2020



عمان

(ألحان الموسيقي الأردني زياد الشومري)

عَمَّانُ يَا عَمَّانُ

يَا دُرَّةَ الْعُرْبِ

مَرْفُوعَةَ الرَّأْسِ

بِتَاجِ الْحِضَارَةِ.

أَنْتِ الْجَمَالُ أَنْتِ

وَكُلُّ السِّحْرِ أَنْتِ

أَنْتِ مَنَارَةٌ.

عَمَّانُ فِي التَّارِيخِ خَالِدَةٌ

فِي رُبَى الْأَمْجَادِ أَنْتِ طَهَارَةٌ،

السِّعْرُ فِيكَ تَغْنَى

يَا عُكَاظَ السِّعْرِ فَنَّا وَجَدَارَةٌ

أَنْتِ الْجَمَالُ أَنْتِ

دَخِيلِكُ يَا سِتَّ الْكُلِّ

يَا هَالِشَّمْعَةَ الْمِضْوِيَّةِ

بِنَهْوَاكِي بَدِّي ظَلُّ

غَنِي وَلِحْنُ غَنِيَّةِ

مَا بِنَسَاكِي بِنَهَالِزَّمَانُ

يَاغْلَى وَأَجْمَلُ حَوْرِيَّةِ

بَدِّي شُوفِكُ وَبَيْنَ مَا كَانَ

يَا أَحْلَى نَسِمَةِ شَرْقِيَّةِ.

17.10.2020



قصة حب

(ألحان وغناء الفنان السوري ، يوسف بو حسون)

يا حبيب القلب
يا وحشني على طول
أنا بقصة حب
ويآك مشغول

لا تنساني ولا أنساك
بغمزة عين يؤسرنني هواك
بالنسبالي إنت ملاك
يللي بـحبك أنا مقتول

وكلُّ السِّحْرِ أنتِ
يا أرضَ الحَضَارَةِ.
يا بَهْجَةَ الشَّرْقِ
يا زينةَ البُلْدَانِ
يا مَلَقَى الأَحِبَّةِ
وناصيةَ الزَّمَانِ،
فيكِ يَحُلُو المَقَامُ
يا أرضَ السَّلَامِ،
يا مَجْدَ الجُدُودِ
ومَرَبِّي الأَسُودِ
أنتِ الجمالُ أنتِ
وكلُّ السِّحْرِ أنتِ
بأولى حَضَارَةِ.

21.10.2020

أنت ملاكي

أحبُّكِ ولا أهوى سواكِ
أنا كرسْتُ نفسي لهوأكِ
أشدُّو قصائدِي وأنثرها في سماكِ
فإيَّاكِ حببتي إيَّاكِ
إيَّاكِ أن تترددي إمنحيني رضاكِ
أنا العاشقُ المُتيمُّ بحلاكِ
أهيمُ شوقًا بليلةٍ مُضيئةِ الأفلاكِ
أغازلُ وردِ خديكِ وأشتمُ شذاكِ
أنتِ صلاتي في شغفي، أنتِ ملاكي.

29.10.2020

تعال نعيش الكلمة
ونردد أخلى جملة
إحنا جمعنا القسمة
عشنا وحبينا بأصول

يا ساكنِ جِوَّاتِ الرُّوحِ
أنا وراكِ وينِ ما تُروحِ
وبقلبي العاشقِ المَجْرُوحِ
بهوأكِ أنا مشغول.

23.10.2020

عطر البيلسان

حَبِيبَةَ الْقَلْبِ،
يا زَهْرَةَ تَضَوَّعَتْ عَبَقًا فِي نَيْسَانَ،
أنتِ السَّمَاءُ بِلَوْنِهَا
صَفَاؤُكَ مَشْهُودٌ عِنْدَ الْخَالِقِ الرَّحْمَانِ،
جِئْتُكَ لِأَكْتَوِي بِجَمْرِكَ الْمُلتَهَبِ
وَأَرْتَوِي بِخَمْرِ ثَغْرِكَ الْوَلْهَانِ
حَبِيبَةَ الرُّوحِ أَنَا بِحُبِّكَ مُتَيِّمٌ عَطْشَانٌ
أَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّي لَكَ
وَأَغْرُقُ فِي بَحْرِ عَيْنَيْكَ
كَمَا يَغْرُقُ الْعَاشِقُ الْحَيْرَانَ.

1.11.2020

مَعْسُولَةُ الشَّفَتَيْنِ
شَدَاكَ عِطْرُ الْبَيْلَسَانَ
أَهْوَاكَ بِقَلْبٍ مُفْعَمٍ هَيْمَانُ
حَبِيبَةَ الْعُمْرِ غَازِلِي
إِنِّي أَعَشَقُ فِيكَ
جَمَالَ الرَّيْمِ وَالْغُزْلَانَ
جِئْتُكَ الْيَوْمَ أَشْدُو لَكَ حُبِّي
بِلا وَجَلٍ بِلا كِتْمَانِ،
تَعَالَى جَالِسِي فِي حَدِيقَةِ غَنَاءِ
نَشْتُمْ فِيهَا وَرْدًا وَرَيْحَانًا،

يا حلوة يا هالسمر

(ألحان وغناء الفنان السوري زياد قطان)

يا حلوة يا هالسمر
لما شفتك عالبكون
حبيتك من أول نظرة
ناديتك بأجمل صوت
انا لعندك بددي فوت
يا حلوة يا ست الكون

طلعت لعندك كرجة مئي
خفت يطلوا أهل الحي

يشوفوني لعندك فوت
ويقولوا عني مجنون
بهواكي انا وهان
وبجبك قلبي هيمن
لولاكي شو بددي كون
يا حلوة يا ست الكون

أنا وانت صرنا حباب
نتلاقى من دون غياب
لما تشقي انت الباب
بضمك عصدري الحنون

2.11.2020



وهج الشوق

كَلَّمْتُهَا حُبًّا
فَتَوَهَّجَتْ شَوْقًا وَحَنِينُ
خَاطَبْتُهَا وَجَدًّا
فَتَضَوَّعَ خَدُّهَا عِطْرًا وَيَاسَمِينُ
كَيْفَ لِي أَنْ لَا أَتُوقَ إِلَيْهَا
بِقَلْبٍ مُنْفَعِمٍ يَلِينُ!
فَأَنَا الْعَاشِقُ الْمُتَيِّمُ
أَصْبُو إِلَيْهَا فِي نَيْسَانَ وَفِي تَشْرِينُ
كُلَّمَا قَابَلْتُهَا أَعْوَصُ فِي بَحْرِ

الشَّوْقِ

أَشْدُو لَهَا لَحْنِي الشَّحِينُ،
أَنَا حَبِيبُهَا الْأَوْحَدُ
لَا أَكْرُنُ وَلَا أَسْتَكِينُ،
لَا أَكْرُنُ بغيرِ لِقَاءِ
يَجْمَعُنِي بِهَا بَيْنَ حِينٍ وَحِينُ
أُهْدِيهَا حُبِّي الْأَزَلِيَّ
بِقَلْبِي الْمُخْلِصِ الْأَمِينُ
لَيْتَ الْعُمَرَ لَا يَنْتَهِي
كَيْ أَعِيشَ وَيَّاهَا
أَبَدَ الدَّهْرِ طُولَ سِنِينُ.

5.11.2020

الله يخليك

(ألحان وغناء الفنان السوري، مروان اسليم)

عَمْبَنْدَهْلَكَ وَبِنَادِيكَ
بَغْنَيْلِكَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ
تَسَلَّمْ لِي اللهُ يَخْلِيكَ
يَا زِينَةَ كُلِّ الْخِلَافِ
أَنْتِ الْقَلْبُ وَأَنْتِ الرُّوحُ
وَبِحُبِّكَ قَلْبِي هَيْمَانُ
يَسْعِدُ رُوحَكَ وَيَهْنِيكَ
يَا سَاحِرَ قَلْبِي الْعَطْشَانُ.
عَمْبَنْدَهْلَكَ وَبِنَادِيكَ

بَغْنَيْلِكَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ
يَا حُبِّي أَلِي مَوْلَعُ فَيْكَ
مِنْ سِحْرِكَ غَارُوا الشُّبَّانُ
اللَّهُ يَدِيْمَكَ وَيَعْلِيكَ
يَا عَاشِقَ أَرْضِ الْأَوْطَانِ.

عَمْبَنْدَهْلَكَ وَبِنَادِيكَ
بَغْنَيْلِكَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ
لَا تَبْعِدْ عَنِّي وَخَلِيكَ
بُرُوحِي وَقَلْبِي هَالِوْهَانُ.
عَمْبَنْدَهْلَكَ وَبِنَادِيكَ
بَغْنَيْلِكَ أَحْلَى الْأَلْحَانِ.

ماذا أقول؟

ماذا أقول لوردة

تضوّعت سحراً وبهاء

معروفةً جمالها فاق حُسن النساء

جبليّة تُخاطبني وجدًا وصفاء

كيف لي أن لا أُجلّها بقصيدة

كلّها شوقٌ ورجاء

رجائي أن تلتقي مع شعاع البدر في السماء

عندها أكلّمها عن حبي الصافي

دون وجلٍ دون عناء

حبيبة الروح لو فارقتني

لَعِشْتُ العُمَرَ بِحُزْنٍ وَشَقَاءٍ

أنا لها قلبي عليلٌ لا يطيبُ من دون لقاء

هيهات أن أفارقها صُبْحًا أو مساءً

صيفًا أو شتاءً

سأظلُّ حبيبتها المخلصَ

أهديها حبي الصافي بِجُودٍ وَسَخَاءٍ.

7.11.2020



صدر للمؤلف

- * حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006)
- * أنا وأنتَ والشعر (شعر - مطبعة المغار، آب 2007)
- * دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007)
- * الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008)
- * آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، شباط 2009)
- * رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010)
- * اوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012)
- * همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013)
- * غزليات (شعر- مطبعة RN - المغار، تشرين أول 2013)
- * أغنية الورد والياسمين (شعر- مطبعة RN - المغار، نيسان 2014)
- * أنتِ قصيدي (شعر- مطبعة RN - المغار، تشرين ثاني 2014)
- * قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعة RN - المغار، نيسان 2015)
- * رحلة مع الفجر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، أغسطس 2015)
- * رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول 2015)
- * رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسфия، نيسان 2016)
- * لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسфия، تشرين أول 2016)
- * عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسфия، آذار 2017)
- * جرعات شوق (شعر - دار الحديث - عسфия، أكتوبر 2017)
- * حب في كل الفصول (شعر- دار الحديث - عسфия، مارس 2018)

فهرست

- 1- الإهداء 3
- 2- خيانة الحكام 5
- 3- ومضات الفجر 7
- 4- معسولة الشفتين 9
- 5- في رثاء الدكتور ذياب غانم 11
- 6- هواك هواي 13
- 7- مع الفجر 15
- 8- حب عن بعد 17
- 9- قبلة فرنسية 19
- 10- متى يأتي الفرج؟ 20
- 11- وداعا هبة 23
- 12- دمت لي 25
- 13- معشوقة الليل 26
- 14- يا وحشني 28
- 15- أسميتك بأبهي الكنوز 30
- 16- لا أساوم 31
- 17- معشوقتي 33
- 18- يسلملي لون عيونك 34
- 19- سلطان 36
- 20- مشتاق 37
- 21- إكليل غار 39
- 22- يا حسرة 41
- 23- فلسطين 43
- 24- حب لا يزول 45
- 25- امي يا ست الكل 47

- * صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيلول 2018)
- * نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسفيا - شباط 2019)
- * حُبّ في المجرّة (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيار 2019)
- * شغف العمر (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيلول 2019)
- * جمزٌ وحريق (شعر - دار الحديث - عسفيا - كانون ثاني 2020)
- * فاتورة الحُبّ (شعر - دار الحديث - عسفيا - ابريل 2020)
- * أنغام الحروف (شعر - دار الحديث - عسفيا - آب 2020)
- * وهج الشوق (شعر - دار الحديث - عسفيا - تشرين ثاني 2020)

49 السمر النشمية	26-
51 عمان	27
53 قصة حب	28-
55 أنت ملاكي	29-
56 عطر البيلسان	30-
58 يا حلوة يا هالسمرا	31-
60 وهج الشوق	32-
62 الله يخليك	33-
64 ماذا أقول؟	34-
67 صدر للمؤلف	35-
69 الفهرس	36-



وهج الشوق



71

كمال إبراهيم



وهج الشوق



70

كمال إبراهيم